

محاضرات الشنقيطي {{001}} الإيمان بالله

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. واولئك هم المفلحون بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:00:01](#)

من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله وصله بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا. وداعيا الى الله باذنه منيرا. صلى الله - [00:00:40](#)

عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق به ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا - [00:01:06](#)

ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله. اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - [00:01:31](#)

اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اخواني في الله الحمد لله الذي جمع قلوبنا بالقرآن والى بين ارواحنا بالطاعة والايمان الحمد لله الذي خشعت له قلوبنا وذلت له رقابنا وتعثرت - [00:01:59](#)

السجود له جفافنا. الحمد لله الذي لم يجعل سجودنا لحجر. ولا لشجر ولا لندر ولا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله الحمد لله كالذي نقول والحمد لله خيرا مما نقول انه الايمان ان تعبد الله - [00:02:28](#)

على نور من الله ترجو ثواب الله وتخشى عذاب الله ان تعبد الله على نور من الله فارجو ثواب الله وتخشى عقاب الله. تعيش به حميدا وتموت به قرير العين سعيدا - [00:02:58](#)

قال صلى الله عليه وسلم من كان اخر كلامه من الدنيا لا اله الا الله دخل وقال سبحانه وتعالى اني امتت بربكم فاسمعون قيل ادخل الجنة قال يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين. انه الايمان الذي غفر الله به - [00:03:18](#)

الذنوب والعصيان انه الايمان الذي اخرج اصحابه بالروح والريحان ورب كريم راض وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يقول الله تعالى ما في شيء ترددي في قبض عبدي روح المؤمن في قبض روح عبدي المؤمن يكره الموت واكره مساءته - [00:03:48](#)

ما ترددت في شيء ترددي في قبض روح عبد مؤمن يكره الموت واكره مساءته. الله اكبر ما اعظم مقام اهل الايمان عند العظيم الرحمن. انه الايمان الذي بشر الله اهله بالخير - [00:04:18](#)

والرحمات والجنان. فقال سبحانه وتعالى واتقوا الله واعلموا انكم ملاقوه. وبشر المؤمنين بشر المؤمنين بالرحمات. وبشرهم بالعفو والمكرمات. ويقول يخاطب نبيه عليه من الله الصلوات وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيرا. الايمان له امارات - [00:04:38](#)

وله علامات وغايات وثمرات. قول باللسان واعتقاد في الجنان. وعمل صالح في الصالح والاركان اما القلوب فاسجد توحيد الله علام الغيوب. ان القلوب فانها اسلمت لله ولم تسلم لاحد سواه ان تعلم علم اليقين ان لا خالق الا الله ولا رازق سواه خلق الانسان من طين وجعل - [00:05:08](#)

نسبه من سلالة من ماء مهيب. فسبحان من علمك وانت في اصلااب الرجال وسرائب النساء من خلقك وصورك وانت في الظلمات في ذلك الظلام. في ذلك الظلام من الارحام. فلا طعام ولا - [00:05:40](#)

لا شراب ولا سلام. ولا يسمعك ولا يراك الا هو سبحانه العلام. سبحانه ما احكم. خلق الانسان فصوره وشق سمعه وبصره. وتبارك الله

احسن الخالقين. امره بين الكاف والنون. ما من شيء - 00:06:00

في الوجود الا وهو دليل على انه الواحد المعبود. ان توحده في ربوبيته. اياك ان تظن ان الطبيعة اوجدت. او ان الصدفة قد خلقت. اي طبيعة يزعمون؟ افاف لهم وما يخسرون؟ فليقل - 00:06:20

ما كانت الطبيعة رازقة وما كانت يوما من الايام موجدة ولا خالقة. الله خالق الله رازقنا. الله ربنا لا اله لنا غيره. هو الذي هو الذي بث الارواح في بها خلق الخلق فاحصاهم عددا. وقسم ارزاقهم فلم ينس منهم فردا. ما كانت الطبيعة - 00:06:40

كم من الايام رازقة؟ من الله هو الرزاق المبي. افضل هو الرزاق ذو القوة المتين. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون. سبحانك يوم خلقت. سبحانك يا - 00:07:10

يوم كنا في العدم واخرجتنا واسبغت الالاء والنعم. سبحان من خلق ادم بيده وشرفه وكرمه واسجد له ملائكته. خلق الانسان من طين. وجعل نسله في سلالة من ماء مهين. حملته - 00:07:30

وغيبته سرائب النساء وقذف وقذف في تلك الارحام في ذلك البهيم من الظلام وفي النسخة على قدر قد كتبه الله لها. فقدردنا فنعم القادرون. نعم القادر على خلقه. ونعم لكل شيء الباسط للجميل من رزقه. الله خالقنا. الله خالقنا وخالق كل شيء. جرى في السماء - 00:07:50

جرت الشمسوس بقدرته. جرت الشمس بقدرته. ونور القمر بقدرته. واطلم الليل بقدرته. وضاء النهار بعظمته. سبحان مدبر الوجود. سبحان الواحد المعبود. سبحان من له الملكوت والجبروت. الحي الذي لا يموت. الله الى هنا فان نزلت بنا الشدائد واحاطت بنا الصعوبات والمكائد - 00:08:20

ثم ما دون والله مآذننا والله حسيبنا من الايمان. اذا نزلت بك المصائب واحاطت بك والكربات ان تصنع الى الله بصالح الدعوات فلا مغيث ولا مدير سواه ولا اله ربه ولا - 00:08:50

مجيب عداه. سبحان من فتحت السماء ابوابها لرحمته. فكم من دعوة ما جابها؟ وكم من كربة كشفها وكم من هموم وغموم ازالها سبحان من لا تحصى نعمه. ولا يكافى فضله ولا كرمه. ومن - 00:09:10

الايمان بالله. ان تمنع القلوب تعظيم لله. واجلالا لله فتعلم ان له الاسماء الحسنى وله الصفات العلى وهو العليم بخلقه. لا تخفى عليه خائطة. السر عنده علانية. اقرب الى العبد - 00:09:30

من خبل الوريد يعلم ولا يخفى عليه شيء يحصي ويعيد ومن الايمان بالله ان تملأ القلوب بالحب لله ومن الايمان بالله صدق صدق الحب لله الى رحمة الله فان المؤمنون فان المؤمنين على حب لله رب العالمين من علامة الايمان - 00:09:50

العظيم الرحمن وكيف لا تحبه وما من طرفة عين الا وله النعم وله الفضائل والمن ما من طرفة عين الا وانت ترفل في نعمه وفي جوده وفي فضله وكرمه ومن الايمان بالله ان تصبر - 00:10:18

على البلاء وان تشكر النعماء وان تعتقد الفضل لله رب السماء. الصبر على الفلاح من الايمان بالله واحتساب الاجر عند الله عز وجل. فما صبر عبد الا كان من كان يؤمن بالله واليوم الآخر - 00:10:38

الشدائد صبرا اعد للنكبات والفجائع والمنيبات اعد لها الصبر واحتساب الاجر ومن الايمان بالله حسن الظن بالله والتوكل على الله سبحانه وتعالى. قال ابراهيم وهو بين السماء والارض وقد اتاه جبريل يا ابراهيم هل لك من حاجة؟ فقال اما اليك فلا واما الى الله - 00:10:58

حسبنا الله ونعم الوكيل. فقال الله قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم. من كمل ايمانه في الرخاء ذكره الله في الشدة والبلاء فمن الايمان بالله التوكل على الله وعلى الله تتوكلوا - 00:11:28

ان كنتم مؤمنين. ومن يتوكل على الله فهو حسبه. الا وان للايمان خلال قل للمؤمنين خصالا اثني عليهم ربهم بها. فالمؤمنون عمار بيوت الله. اهل ذكر الله وطاعة الله ومحبة الله. انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر. انما يعمر - 00:11:48

الله من امن بالله واليوم الآخر المؤمنون رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر واقام الصلاة وايتاء الزكاة. يخافون يوما تتقلب فيه

القلوب والابصار. فيما هم في وجوههم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا. فيما هم في وجوههم من اثر السجود -

[00:12:17](#)

الايمان ذلة ذلة لله وعبودية خالصة لوجه الله ومن الايمان بالله والاحسان الى عباد الله الصدقات وتفريج النوائب والكربات فمن كمل ايمانه كمل جوده وعطاؤه وشقاؤه. من كان مؤمنا بالله حقا هانت عليه الدنيا وبذلها لآخرته. من - [00:12:47](#)

كان يؤمن بالله واليوم الآخر كفكف دموع اليتامى ورحم البائسين والسكلى واحتسب الاجر عند الله جل وعلا من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت. فمن علامة المؤمنين انهم - [00:13:17](#)

تكونون خيرا او يصمتون. اعزة في اللسان عن اعراض المسلمين. قولهم ذكر او شكر. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله - [00:13:37](#)

فقد فاز فوزا عظيما من علامة الايمان سلامة اللسان واستقامة الكلام. كما قال صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت يذمه قلبك وجنانك. فان كان قلبك يخاف الله. كان ذلك اللسان عفيفا عن عباد الله - [00:13:57](#)
وان كان قلبك يخاف الله كان ذلك اللسان بعيدا عن عيوب عباد الله. قال تعالى والذين من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذي - [00:14:25](#)

امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. اذا كمل ايمان العبد حسن نطقه وسلم لسانه كالاسلام ان يسلم المسلمون من يدك ولسانك وزلات جوارحك واركانك. كما قال صلى الله عليه وسلم من سلم المسلمون من يده ولسانه وقال عليه الصلاة والسلام من كان يؤمن بالله واليوم الآخر - [00:14:45](#)

فليقل خيرا او ليصمت ومن علامة الايمان استقامة الجوارح على طاعة الله يوم يأخذ العبد بدين الله يأخذ به كله لا ببعضه فيستقيم على شريعة الله ويلتزم بحدود الله سيكون حافظا لما امر الله بحفظه بعيدا عما نهى الله عن اقترافه. فمن كمال المؤمنين انه - [00:15:15](#)

انهم لحدود الله حافظين ولمحارمه مجتنبين. فاذا كمل الامام العبد تقواه لله عز وجل. فكان ايمانه كاملا بالاستقامة الحققة. يوم يلتزم بدين الله تمسك بعروة الله ويسير على نهج الله وطاعة الله. حتى اذا جاءه الموت كان ممن قال الله فيهم - [00:15:45](#)
كان ممن قال الله فيهم ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة - [00:16:15](#)

فيها مات السيئ انفسكم ولكم فيها ما تدعون. نزلا من غفور رحيم. ومن احسن قولاً ممن دعا الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين. فاذا كمل ايمان العبد استقامت جوارحه على طاعة الله - [00:16:35](#)

وكان على منهج الله ومرضات الله. اذا استقامت القلوب لله بالايمان استقامت الجوارح والاركان واجمل الخصال فمن علامة المؤمنين انهم على الاخلاق على اكمل الاخلاق واحبها واحسنها واجملها. قال صلى الله عليه وسلم - [00:16:55](#)
اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا. اكمل المؤمنين ايمانا. احسنهم خلقا. المؤمن كريم جميل الخصال تجده على اكمل ما يكون عليه الرجل في كلامه وفي فعله واحسانه الى النار يفشي السلام ويطعم الطعام ويصل الارحام. يكون على خير الخلال وجميل الخصال. بكمال - [00:17:20](#)

بالله الكريم المتعال. ولقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم. عن شمائل المؤمنين الكريمة العفو عمن زل لسانه او زلت جوارحه واركانه واحتساب الاجر عند الله. المؤمن يعفو عن يعفو عن - [00:17:51](#)

من ظلم سيعفو عمن اساء يحتسب الاجر عند الله في عفو. ومن كريم خلال المؤمنين ودميم خصالهم امرهم بطاعة الله ونهيهم عن حدود الله ومحارم الله. يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر - [00:18:11](#)

شعائر الله ويموتوا ويميتون شعائر اعداء الله. كل ذلك علامة للمؤمنين ودليل صادق على حب الله رب العالمين بهذا الايمان ثمرات اعظمها واجلها ان الله يحب اهله ولقد اخبر الله جل وعلا ان اكبر شيء واعز شيء اذا رضي عن عبده - [00:18:31](#)

إذا رضي الله عن العبد كان اعظم مقصود واسرف معمول فمن اعظم اثار الايمان واجلها واکرمها رضوان الله عن العبد. قال تعالى
ورضوان من الله اكبر وقال عن اهل الايمان - [00:18:59](#)

رضي الله عنهم مرضوا عنه ذلك لمن خشي ربه. وهل الخشية الا الايمان اذا رضي الله عن العبد ارضاه واسعده واولاه وثبت قلبه على
الصراط المستقيم. وجعل الخير له حيثما توجه. يرضى الله عنك في - [00:19:18](#)

ويرضى عنك عند الممات. ويرضى عنك في الآخرة. فاذا كمل ايمان العبد كمل رضوان الله عنه. واذا رضي الله عنه خلقه. قال صلى
الله عليه وسلم من ارضى الله بسخط الناس رضي الله عنه وارضى عنه الناس - [00:19:38](#)
ومن ارض الناس بسخط الله سخط الله عليه واسخط عليه الناس ومن اثار الايمان ومن اعظم ومن اعظم خيراته انه وامن وامان. كما

قال تعالى الذين امنوا ولم ينبثوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. المؤمنون امنون امنون في الدنيا - [00:20:00](#)
بكمال خوف من الله امنون في الآخرة. تتلقاهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا. وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون تتلقاهم الملائكة هذا
يومكم الذي كنتم توعدون يوم تطوي فتلقاهم في ذلك اليوم العظيم بالبشائر والرحمات لا خوف عليهم ولا - [00:20:27](#)
يحزنون الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقون اولئك هم الامنون في الدنيا. الامنون في الآخرة.
اللهم انا نسألك ايمانا تؤمننا بهديه في دنيانا - [00:20:57](#)

واخرانا وتوجب به العفو عنا يا ارحم الراحمين ومن ثمرات الايمان فان من اعظم المصائب واجلها في الدنيا تقلب القلوب عن طاعة
الله. واعظم ما يكون ذلك التقلب بالانتكار عن دين الله وشريعة الله - [00:21:17](#)

فاذا كان العبد مؤمنا حجة الله قلبه بالايمان. يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا في الآخرة المؤمنون اهل شباب
واهل يقين لا تقلبهم الفتن ولا تضرهم المحن ولكنهم على الشباب حظوا على حب الله - [00:21:40](#)
واستمسكوا بعروة الله الوسخى. فالجنة والنار نصب اعينهم. والآخرة كانها قريبة من يثبت الله بذلك قلوبهم. ويشرح بذلك صدورهم.
حتى يكونوا على صراط الله ومنهج الله اذاك من ايمان العبد كملت استقامته وثبتت قدمه واستمسك بعروة الله الوسخة الى لقاء الله
جل - [00:22:03](#)

جل وعلا حتى اذا جاءه الموت جاءه على خصال الخير جاءه الموت راكعا او جاءه ساجدا او جاءه صائما او جاءه في الليل قائما او
جاءه حاجا او معتبرا او مزكيا او واصلا للرحم او - [00:22:33](#)

لامه وابيه ياتي الموت على احسن الحالات واشرف الساعات لكي يتم الله رضوانه عليه يثبت الله بالايمان القلوب. فهذا من تباكي
القلوب. اما اذا ضعف الايمان اختلجت القلوب عن الطاعات - [00:22:53](#)

تلبست بالمعاصي والسيئات حتى لا يبالي الله بها في اي اودية الدنيا هلكت اذا ضعف ايمان العبد فانه يتذلل وسرعان ما ينتكس قلبه
يعبد الله على حرف فان اصابه خير - [00:23:13](#)

به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة. ذلك هو الخسران المبين. الايمان من ثمراته الهداية والرحمة. قال تعالى
ومن يؤمن بالله يهدي قلبه. واذا هدى الله قلب العبد - [00:23:31](#)

وهو الهمك فلا يلتمس عليه الحق بالباطل. ولا يلتمس عليه الظلام بالنور. يعلم يعلم صراط الله ويستدين شريعة الله ويستمسك بعروة
الله. فمن بشائر المؤمنين ان الله يهدي قلوبهم اجمعين. اللهم - [00:23:51](#)

ونسألك هداية تثبت بها قلوبنا. وتشرح بها صدورنا. ومن ثمرات الايمان. سداد سداد ومن ثمرات الايمان ان العبد كلما كان على طاعة
دعته اخته اليها. كلما كان ابا طاعة دعي الى اخته - [00:24:11](#)

قال تعالى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى فلا يزال ميسرا منشراح الصدر للقربات لا تفتقر له همة ولا يضعف
له ولا تضعف له نفس حتى يبلغ بذلك - [00:24:31](#)

اين اعاني الدرجات؟ ويستوجب من ربه دليل الرحمات ومن علامة ومن ومن اثار الايمان وعواقبه الحميدة ان الله يحيي به قلب
الانسان ستصبح للآخرة واعماله لطاعة الله ومحبة الله. فمن يؤمن بالله فانه للآخرة ذاكرة - [00:24:51](#)

فانه لاخرته كثيرا بك. كثير التعلق كثير التعلق بها. كثير النظر في حالها فانه لا يفتر عن ذكر الله جل وعلا بقلبه. يذكر الاخرة في مشاهدتها واهوالها وشدائدها انه في ضجعة كانه موسد في قبره كانه قائم على صراطه كانه واقف بين يدي الله - [00:25:16](#) حتى اذا جاءته الطاعة والشاق الى رحمة الله نظر الى عواقبها الحميدة فجعل الاخرة نصب عينيه فكأنه في فكأنه ينعم بخيراتها ويرى ما يكون من جزيل عواقبها ومن عواقب الايمان - [00:25:46](#)

الله ينزل اهله الجنان ويسبق عليهم منه الرحمة والرضوان. قال صلى الله عليه وسلم يطلع الله على اهل الجنة ويقول هل رميتم؟ قالوا يا ربنا وكيف لا نرضى وقد اعطينا؟ قال الا ازيدكم - [00:26:06](#)

احل عليكم رضائي فلا اسخط عليكم ابدا. فمن عواقب الايمان حلول جنان والريحان وما يكون من العفو والصفح والغفران. من عواقب الجنان دخولها والتنعم بسرورها الله اكبر اذا وقع العبد بابها. الله اكبر اذا حل بين صيامها. الله اكبر اذا دار عليه - [00:26:26](#)

الله اكبر اذا ارتسم من رحيقها. الله اكبر اذا جاور النبيين والصديقين فيها الله اكبر اذا رأى منازل الجنان وزال عنه الهم والغم وما كان في الدنيا من كدر. الله اكبر - [00:26:56](#)

عند باب الجنة الهموم. ودارت عن اهل الطاعة في الغموم. وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور. اللهم انا نسألك باسمائك الحسنى وصفاتك العلى ان تكمل ايماننا - [00:27:16](#)

اللهمكمل ايماننا. اللهمكمل ايماننا. اللهم انا نسألك ايماننا كاملا. وعملا صالحا. ورزقا اللهم ثبتنا على الايمان. اللهم ثبتنا على الايمان. واختتم لنا بخاتمة الصح والغفران. يا كريم يا من - [00:27:36](#)

واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبيه. واله وصحبه اجمعين الله على هذه المحاضرة الكريمة التي جلى بها الصدى عن قلوبنا التي طالما عاشت في غفلة عن ذكر الله لما شاء الله - [00:27:56](#)

ونسأل الله تبارك وتعالى ان يجعل هذه المحاضرة في ميزان حسناته وان يرفع بها في اعلى عليين وان ينفعنا جميعا بما سمعنا من شيخنا ايها الشيخ الكريم لدينا كثيرا من الاسئلة - [00:28:32](#)

يجتز منها بعضا منها فهي كثيرة يطرحنا على فضيلة شيخنا من هذه الاسئلة سؤالا اتى من النساء تقول السائلة نريد منك نصيحة للنساء او موعظة وهل يجوز للطبيب ان يكشف على المرأة - [00:28:54](#)

وهل يجوز للمرأة ان تكشف على الطبيب بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد اما ما ورد في السؤال من حكم كشف المرأة للرجل - [00:29:25](#)

الرجل للمرأة اذا وجدت الحاجة فانه لا حرج في ذلك لا حرج في كشف الطبيب على المرأة اذا وجدت الحاجة ولا حرج في كشف المرأة على الرجل اذا وجدت الحاجة - [00:29:47](#)

الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اقر النساء بخروجهن معه في الغزوات. قالت ام عطية رضي الله عنها كما في الصحيح كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:30:03](#)

نداوي الجرحى ونسقي المرضى. لا حرج في كشف الرجال على النساء والعكس. اذا وجدت الحاجة اما اذا وجد الطبيب من النساء وجد الطبيب من الرجال للرجال ووجدت الطبيبة من النساء للنساء فحرام على المرأة - [00:30:20](#)

ان تذهب الى الرجل وحرام على الرجل ان يذهب الى المرأة. فلا يجوز كشف الرجال عن النساء. ولا كشف النساء على الرجال الا من ضرورة وحاجة وتتحقق الضرورة اولا بوجود المرض. وبوجود الشكوى من المريض. اما اذا لم توجد الشكوى وكان الفحص فحصا طبويا - [00:30:38](#)

او كماليا فانه لا يجوز لها ان تكشف ولو لم تجد رجلا الامر الثاني بعد وجود الحاجة ان تؤمن الفتنة من ذلك الكشف سيكون الكشف بالوجه المعروف الذي اذن الله عز وجل في كشف الطبيب عن محل المحتاج الى علاجه. ويتقيد بالنظر - [00:30:59](#)

على ظهر الحاجة دون زيادة في الزمان. ودون توسع في المكان. وكذلك حال بالنسبة للمرأة اذا كسبت على الرجل. اما اذا وجد البديل فانه كما قلنا يحرم على الرجال ان يكشفوا عند النساء ويحرم على النساء ان يكشفوا على الرجال. اما ما سألت - [00:31:21](#)

من من تذكير اخواتك المسلمات اعلمي يا اختي المسلمة ان الله يرضى لك الطاعة ويكره لك المعصية. استقيمي على طاعة الله. فان الله يحب المطيعين. واكثر من ذكر الله فان الله يحب الذاكرين. وخذي بخصال الخير التي توجب رحمة الله. واعظمها بر الوالدين. وصلة - [00:31:41](#)

فرحان والاحسان الى ما عندك من الابناء والبنات. قال صلى الله عليه وسلم من ابتلي بشيء من هذه البنات فرباهم انك احسن تربيتهم وادبهم فاحسن تأديبهم الا كن له حجابا من النار - [00:32:07](#)

احسني الى ابنائك وبناتك. واتقي الله في ليالك ونهارك. واحسني الى بعدك. فايما امرأة ماتت وزوجها عنها كما قال عليه الصلاة والسلام في حديث ام سلمة اي ما امرأة ماتت وزوجها عنها راض دخل في الجنة - [00:32:24](#)
فاحسني الى البال واكرمي العسير. فما رأيت من خير فاحمديه. واشكري الله عز وجل على ما كان منه من خير. وما رأيت من سبع نصوص فاستريه لعل الله ان يسترك في يوم تنكشف فيه السرائر والفضائح. احسني الى الجيران. قال - [00:32:44](#)
الله عليه وسلم لا تحقرن جارة لجارتها ولو خست للسان. احسني الى الجيران بالاحسان اليهم بالمال اليهم بالدعوة الى الخير بستر عوراتهم وتفريج كرباتهم واحتسبي عند الله الجميل. الوصية الاخيرة ان - [00:33:04](#)

فان اللسان نطية الى النيران. قال يا رسول الله او انا مؤخذون بما نقول؟ قال امك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوههم الا حصائد السنتهم امسكي عليك اللسان واياك والقليل والقال. اياك والقليل والقال. وما اشتمل عليه من الغيبة والنميمة. ولا تلم في - [00:33:24](#)

واتق الله عز وجل في اخواتك المسلمات وثبت القلوب على الطاعات واستوجدي من الله جزيل المكرمات والله فضيلة الشيخ هذا سائل يقول انا شاب احب الخير لنفسي ولكن والدي رجل يسرف على نفسه بالمعاصي - [00:33:52](#)
من انزاع للدين واخلاص قبيح من السباب والالفاظ. ولا يتورع عن ذلك ومع ذلك فانا اخاف عليه خوفا شديدا حتى انه احيانا يأمرني باشيء لكن الله. فماذا افعل تجاه هذا الاب - [00:34:15](#)

رغم اني انسان في جنب الله ايضا وجزاك الله خيرا اما ما ذكرته اخي في الله. من تذكيرك بالله ودعوتك الى الله. فلا خرس لسان منك داعيا الى الله احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال انني من المسلمين. لا احسن مما تقول ما دام انه ذكر لله. ولا - [00:34:31](#)

اطيب مما نطقت به ما دام انه دعوة الى الله. فلا احسن من هذا الكلام الذي تتكلمت. فاسأل الله العظيم ان يعظم به لنا ولكم لجميع المسلمين. الدعوة الى الله عماد الدين. وهي الخير لعباد الله المؤمنين. فاستدم على ما انت عليه. ثبت الله - [00:34:57](#)
وقلبك ولسانك ان الوصية الثانية فلا يبعثك تقصير الاب في جنبك وجنب الله اياك ان يأتيك شيطان الانس والجن. ويقول انت تعظ الناس وابوك في غفلة. فما ضر عكرمة كفر ابيه. ولا ضرا - [00:35:17](#)

الصحابة رضوان الله عنهم ما حصل من تقصير من عشيرتهم وقراباتهم. عليك نفسك والله حملك امرها فان استجاب الناس لك فالحمد لله وخير من الله وان لم يستجيبوا فالق الاحمال واعذر الى الله الكبير المتعال - [00:35:34](#)

اسر الى الآخرة وقد بلغت رسالة الله واديت شريعة الله الى عباد الله فلا تبعد بتقصير الوالد اما ما كان من من ابيك فاصبر رحمك الله على اذيتك. واصطبر على ما كان من بليته. فان الله يعظم اجره. ولا تقصرن - [00:35:54](#)
في بره فان ابلغ البر اذا اذك ابوك. ولعلك من التزامك وطاعتك لربك وهدايتك. سلط الله عليك الاذى سلط الله عليك اباك لكي يرفع من درجاتك ويعظم من حسناتك ويكفر ما يكفر ما كان من خطيئاتك - [00:36:14](#)

فاصبر رحمك الله. كثير من الاخيار اذا التزموا اودوا من الالباء واودوا من الامهات ومن الاخوان والاخوات وهذه الاذية كلها ابتلاء من الله جل وعلا. فاصبر واصطبر ولا يمنعك اذية الوالد لك ان تبره. فان سعدا رضي الله - [00:36:34](#)

هو ارضاه لما عصت امه ودعته الى الكفر وامتنع من ذلك انزل الله عز وجل عليه وصاحبهما في الدنيا انزل الله في شأنه وصاحبهما في الدنيا معروف ابير ابيك تبر اباك واحسن اليه ولعل الله ان يجعل من برك له سببا في هدايته وصلاحه. نسأل الله له ولجميع -

التوبة والاناة والله تعالى اعلم جزاكم الله خيرا. هذا سائل يقول كيف نعالج قلوبنا من مرض الشبهات والشهوات خاصة بالقرآن

الكريم. افيدونا جزاكم الله خيرا اما مرض الشبهة فانه مرض - [00:37:19](#)

يأتي بسبب ضعف الايمان الشبهات ترد على الانسان بضعف ايمانه فيغذي ايمانه اولا بسؤال الله ان يصرفها عنه وان يثبت قلبه على

الايمان الذي يحول بينه وبين هذه الشبهات اول علاج من الشبهات والشكوك والوساوس - [00:37:38](#)

والاذية في قلبه وفي صدره ان يستعيز بالله جل وعلا. لان الله يقول في كتابه واما ينزغناك من الشيطان نزغ فاستعد انه هو السميع

العليم فامر الله بالاستعاذة اذا حصلت الشبهة - [00:37:58](#)

فاكثر من الاستعاذة فان الله يعيذنا الاستعاذة اما الامر الثاني فان تأخذ بالاسباب التي تبعد الشبهة عنك فاذا كانت الشفعة من جليس

سوء فابتعد عنه. واياك ان تجلس معه لان الله امرك ان تقوم اذا ذكر الله بما لا يليق به في - [00:38:13](#)

الظالمين. واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين. فلا يجوز للانسان ان يجلس في المجالس التي تثار فيها

ويضعف فيها الايمان اما الامر الثالث من الاسباب التي تعين على انصراف الشبهة - [00:38:32](#)

ان تأخذ بالاسباب التي تزيد في الايمان ومن اعظم ذلك تلاوة القرآن وتدبره. ان تختار لتلاوة كتاب الله انسب الاوقات وان تقبل على

كلام الله وانت تحس كان الله يخاطبك - [00:38:49](#)

وكان الله يناديك وكان الله يوصيك. فاذا استشعرت بهذا الشعور دخلت الاية الى سوداء قلبك وتغلغلت الى الى جنانك. وكان لها

اطيب الاثر على جوارحك واركانك. وكف الله بها عنك الوساس والشكوك. القرآن في - [00:39:03](#)

وفيه الايات وهذه الحجج والايات تقوي القلب وتجعل فيه الحصانة والقوة لهذه الشبهات التي ترد على القلب اما مرض الشهوة بيتدي

باسبابها فما كان من اسباب تثير الشهوة فابتعد عنها. غض البصر عن الحرام. وعن استماع - [00:39:23](#)

الفحش والاثام واجعل جوارحك سليمة عن مظان الريب والفتن فان ذلك يعصم الله به قلبك فان الانسان اذا حفظ سمعه وبصره صانه

الله عن الشهوات. ولم يجد الشيطان عليه سبيلا ان يعلق قلبه بها. ثم خذ بالاسباب - [00:39:43](#)

في ايمانك حتى تقوى عن البعد من الشهوات. وقال بعض العلماء ان عقوق الوالدين وقطيعة الرحم من اعظم الاسباب التي توقع

الانسان في الانتكاسة بشهوة بشهوة او شبهة فيبتعد الانسان عن عقوق الوالدين واذية الوالدين وقطع الارحام لان الله يقول فهل

عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا - [00:40:03](#)

اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم كان اصمهم فلا ينتفعون بموعظة واعمى ابصارهم فلا يهتدون ببصيرة. نسأل الله

السلامة والعافية. وكل ذلك بسبب قطيعة الرحم. فاكثر ما يقع الانسان - [00:40:28](#)

في شهوة او شبهة اما بذنب بينه وبين الله او بذنب بينه وبين عباد الله. ونسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يجيرنا من مظلات

الفتن ما ظهر منها وما بطن والله تعالى اعلم - [00:40:46](#)

فضيلة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته انا طالب علم وعندي رغبة شديدة في الطلب ولله الحمد الا انني اجد ميلا من الشهرة

وان يشار اليها بالبنان ويعلم الله اني اكره هذا الشعور لانه ينافي اخلاصه - [00:41:01](#)

وحاولت دفعه عن نفسي فلم استطع هذه النصيحة لي ينفعني الله بها اعظم الله لكم الاجر الشهرة مصيبة النظر فتنه ان النبي صلى

الله عليه وسلم يقول من تعلم العلم ليناري به السفهاء او ليجادل به العلماء وفي رواية او - [00:41:20](#)

يفوجوها الناس اليه فليتبوأ مقعده من النار العلم يراد به وجه الله ولا يراد به اي شيء سواه وكان بعض السلف اذا ارادوا ان

يحدثوا قيل له حدثنا قال حتى تأتي النية - [00:41:43](#)

كانوا يخافون من من النيات يحب الشهرة يحب الظهور وقال سفيان الثوري رحمه الله ما عالجت شيئا اشد علي من نيتي انها وتقلب

عليه وهو امام من ائمة السلف في الصلاح والورع يحب الظهور يحب الشهرة وحب التفاف الناس ونظر الناس فتنه - [00:42:00](#)

يأتي صاحبها يوم القيامة بين يدي الله. وقد عمل الصالحات والاعمال الطيبات فيقول الله ماذا اردت بهذا فيقول يا ربي اردت وجهك؟

فيقول الله كذبت وتقول الملائكة الملائكة تبكي انما تعلمت وعلمت ليقل فلان عالم وقد قيل. اذهبوا به الى النار. نسأل الله السلامة والعافية. وكان ابو هريرة رضي الله عنه اذا - [00:42:20](#)

بهذا الحديث غشي عليه. ولربما يغشى عليه ثلاث مرات. يغشى عليه فيفيق. ثم يرشى عليه فيفيق. ثم يرشى عليه فيفيق رضي الله عنه وارضاه من شدة امر الاخلاص في العلم ينبغي على الانسان ان يوطن نفسه قبل العلم بالاخلاص - [00:42:59](#)
وقد يصاب طالب العلم في بداية طلب العلم بحفظ الشهرة. ولكن اذا اراد الله به خيرا كسر قلبه في اخر العلم. ولذلك قالوا اول العلم طفرة وغرور واخره انابة من الله جل وعلا وخشية - [00:43:17](#)

من عند قد يكون اوله شيء من الزهور. فينبغي على طالب العلم الا يسترسل مع هذه الافات. لانه ربما يجد من يزكيه ويجد من يمدحه ويجد من يثني عليه فلا تغتر بهذا. تعلق بالله فانه نعم المولى ونعم النصير. والله اذا رضي الله عنه - [00:43:31](#)
وسقطت عنك الخليفة كلها لن يضرك سخطها واذا سخط الله عنه ورضيت عنك الخليفة كلها لن ينفعك شيء ان تكون راضية عنه.

تعلق بالله فانه لا ملجأ من الله الا الى الله - [00:43:50](#)
لا فائدة فيه. تصوروا ان الانظار رفعت اليه. والاسماء اصغت اليه. ثم انتهى كل شيء باجتماع الناس والتفافهم حولك الا الا اجر ترجوه لاخترك الانسان العاقل الحكيم لا يلتفت الى مثل هذا الغرور والشهرة وحب الظهور والعجب بالنفس من افات القلوب. ولذلك قال مطرف ابن عبد الله الشخير - [00:44:04](#)

وهو من ائمة السلف يقول لا ان ابيت نائما واصبح نادما احب الي من ان ابيت قائما واصبح معجبا. فالانسان الحكيم العاقل لا يلتفت الى الدنيا متاعها قليل وما عند الله خير وابقى - [00:44:32](#)

ان العمل القليل الذي يراد به وجه الله اعظم لاجرك. والعمل الكثير الذي لا يراد به وجه الله لا خير فيه. وقدمنا ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا. فالحق الله ان يجعل علمك وتعليمك هباء منثورا - [00:44:48](#)

الله الله ان يجعل علمك وتعليمك هباء منثورا. الله الله ان تذهب عليك ساعات ليلك وساعات دون ان تجري بها حسنة عند ربك. نسأل الله العظيم ان يسلمنا من هذه الفتنة. وان يعيذنا منها. والله تعالى اعلم - [00:45:07](#)

فضيلة الشيخ سائل يقول ما معنى قول الرسول صلى الله عليه وسلم حينما سئل عن المؤمن يكون زانيا؟ ويكون فارقا فاجاب بنعم ويكون كاذبا فاجاب صلى الله عليه وسلم بلال وكيف نثق بين هذا الحديث والحديث الذي يقول فيه الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:45:28](#)

لا يزني المؤمن حين يزني وهو مؤمن اما بالنسبة للحديث الاول الذي سئل فيه النبي صلى الله عليه وسلم فيزني المؤمن؟ قال نعم ايسلخ؟ قال نعم قالوا ايشرب الخمر؟ قال نعم. قالوا ايكذب؟ قال لا - [00:45:49](#)

قال العلماء لان اعظم الذنوب التي يلقي الله عز وجل بها الكذب حتى ان الشرك فيه كذب على الله عز وجل وافتراء على الله ولذلك تبوأ الكذب هذه المكانة والعياذ بالله عز وجل - [00:46:10](#)

السوء والاثم فلما كان الكذب يتضمن حساب الظاهر وفساد الباطن نفى النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون المؤمن كاذبا وقال بعض العلماء ان الانسان اذا كذب والى الكذب اما ان يستقيم له لسان والعياذ بالله على طاعة الله عز وجل - [00:46:28](#)

اذا كان لسانه دائما كاذب فانه يلغى الله عز وجل فلا يستقيم له لسان على طاعة الله. والدليل على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل الكبد من علامة المنافق. فقال اذا حدث - [00:46:48](#)

الكذب لا خير فيه. فبعضهم ما فيه من النفاق والتدريس والغش بين النبي صلى الله عليه وسلم ان المؤمن الصادق لا يتلبس به واما بالنسبة للزنا وشرب الخمر فان الانسان والسرقة فانه قد يسرق الانسان وهو مؤمن - [00:47:01](#)

بوجود الحاجة ووجود الضرورة الى المال فيسرق او يسرق لغلبة الفتنة في الدنيا ولكن مع هذا لا يصل الى ما وهكذا بالنسبة للزنا فان الزنا صحيح انه انتهاك للاعراض واقترب فراش المسلم واذية له خاصة اذا كانت المرأة متزوجة. ولذلك عد النبي صلى الله عليه وسلم من اكبر الكبائر - [00:47:21](#)

ان يزال الرجل بحليلة جاره. والعياذ بالله عز وجل ذنب عظيم ووصفه الله عز وجل بأنه فاحشة وساء سدينا ولكن لا يصل الى ما يصل اليه الحدث لان الكذب يمكن ان يكون في مرحلة من المراحل سببا في سفك الدماء - [00:47:49](#)

ولو جاء انسان وكذب على قبيلة وكذب على قبيلة اخرى ووقع بينهم الشحناء وسالت دماءهم بكذبة واحدة فلذلك الكذب بلاؤه عظيم وشره كبير. فعظم النبي صلى الله عليه وسلم امره واخبر انه لا يصل الى ما يصل اليه الزنا من - [00:48:08](#) الاسم الخطيئة. فقال العلماء لعظيم ما يكون من الكذب الى درجة انه قد يكون سببا في الشرك والكفر بالله عز وجل مساه النبي صلى الله عليه وسلم على المؤمن بخلاف المعاصي التي لا يتم الانسان منها في بعض الاحيان لضعفه. وغلبة الشهوة عليه. اما الحديث - [00:48:27](#)

وهو قوله عليه الصلاة والسلام لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن. وقوله في هذا الحديث لما سئل ايزني مؤمن؟ قال نعم. فالجواب عن هذا كما يقول العلماء رحمة الله عليهم ان قوله لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن اي انه اثناء الزنا لا يمكن ان يفعل الزنا وفي قلبه - [00:48:47](#)

الايمان بالله عز وجل ورد في الخبر انه يخرج حتى يصير كالظل عليه فاذا انتهى من زناه وذنبه والعياذ بالله رجع ناقصا عليه بقدر ما اصابه من الذنب لا يمكن ان يقع في حب الله عز وجل من الزنا. واصابة هذا الحد العظيم الا وعنده ضعف في الايمان - [00:49:07](#) ولذلك قالوا لا يزني وهو مؤمن ان يستشعر عظمة الله ويستشعر هيبة الله عز وجل وهذا صحيح. لان الله عز وجل اخبر عنا اهل التقوى اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون. فهذه الاحاديث كل حديث منها على وصف. واذا والقاعدة في الاصول - [00:49:26](#)

ولا يحكم بالتعارض بين النصين الا اذا استويا دلالة وثبوتا ومحلا. فمحل الحديثين هنا مختلف. الحديث الذي ينفي من المؤمن في اثناء الزنا ان يكون مؤمنا مستشعرا لعظمة الله. والحديث الذي يثبت انه يكون من الزنا اي بحسب ما يكون منه من ضعف ايمان وتلبس بالعصيان - [00:49:46](#)

والله تعالى اعلم هذا سائل يقول انا شاب في السابعة عشر من عمري احب الايمان والدعاة الى الله. ووالله الذي لا اله الا هو اني احبك في الله ولكن قد ابتلاني الله بابتلاء اسأل الله ان يعافيك مما ابتلاه به - [00:50:08](#) الا وهي العادة السرية التي لطالما فعلتها احس بنقص في الايمان وبعدها اندم واجزي بالا اعود. ولكن يعاوده والنفس الامارة بالسوء فمارسها. فما هي الاسباب؟ وما العلاج؟ علما بانني ملتحق بحلق لتحفيظ القرآن الكريم. وقد - [00:50:27](#) يؤثر علي ذلك في حفظي لكتاب الله وجزاكم الله خيرا اولا احب ان انبه على ان الاخ ذكر انه منتحب وبعض الناس اذا سمعت ان انسانا مطيعا يفعل معصية ربما يسيء الظن بمن ينتسب اليه - [00:50:47](#)

وهذا ينبغي التنبيه عليه فان الانسان اذا وقعت منه المعصية قد تقع في حال ضعف وقد تقع ابتلاء من الله له بسبب ذنب بينه وبين الله او ذنب بينه وبين عباد الله فاراد الله عز وجل ان يعاقبه في الدنيا قبل الآخرة - [00:51:09](#) وقد يكون مستدرج من الله نسأل الله ان لا يجعلنا ذلك الرجل والعياذ بالله. فان الاستدراك لا يزال اليوم يبتلى بالعادة تلو العادة حتى نستدرج الى الزنا ثم والعياذ بالله يحتمله بخاتمة السوء والعياذ بالله. لكن اسأل الله العظيم الا يجعل صاحبنا ومن ابتلي بها من اهل الايمان الا يجعلهم ذلك - [00:51:28](#)

اخي في الله اوصيك اولا بامور. اولا ان تدعو الله عز وجل. فسبحان من بيده القلوب. فان قلبك اذا استقام استقامت جوارحه. فسمع اتق الله جل وعلا ان يهبك قلبا خاشعا. ليطمئن بذكره وينفر عن عصيانه. سل الله فان الله يجيب من دعاه - [00:51:48](#) اما الامر الثاني فقل بالاسباب لا تجلس لوحده ولا تأتي الى فراشك الا عند النوم. وانت تعب. الامر الثالث ان تشغل وقتك بطاعة الله. فان الطاعة تدعو الى اختها. واذا عمر - [00:52:09](#)

وقتكم بطاعة الله وذكر الله انك الفتنة. وسلم لك دينك وعصم الله عز وجل نفسك من معاصيك والامر الرابع اوصيك اخي في الله عز وجل اذا ابتليت بهذه المعصية وضعفت نفسك - [00:52:23](#)

اوصيك ان تدين الاستغفار. والا تقنط من رحمة الله عز وجل ولو عدت اليها ملايين المرات بمجرد ما تقع فيها حاول قبل الوقوع فيها ان تندم وان تتركها فان غزك الشيطان وفعلتها حاول اثناء فعلها ان تنذر - [00:52:37](#)

فان ذلك خوف من الله. فان غلبك وفعلتها فعلت من عينك دمة الندم. وبث من قلبك الاشجان والالم لعل الله عز وجل ان يمن عليك بالعفو وهو اهل الكرم - [00:52:55](#)

ان تكون على هذه احدى هذه الثلاث مراكز. اولاً ان تجاهد نفسك فان الله يسمعك ويراك ويطلع على شرك ونجواك. ويعلم تلك اللحظة وانت في الصراع في داخل قلبك. اقدم او لا اقدم - [00:53:09](#)

او احجب وانت الصبر وتتأوه وتتألم. فاذا نزعت في هذه الحالة فهي اكمل الحالات. واحبها الى الله عز وجل واقربها زلفى عند الله ان تأتيك المعصية فتبقى في جهاد مرير فتكون العاقبة ان تنجو بنفسك منها - [00:53:25](#)

لان الله لا ينجي العبد اثناء الوقوف امام المعاصي وتيسر اسبابها الا اذا احبه ولذلك يلطف الله باحبابه كما نقف بيوسف عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام فانه لما وقف امام المعصية وقف الله به. لانه من عباد المصروفين. فهذه المرتبة الاولى ان تجاهد. وعود نفسك على الجهاد. جهاد - [00:53:44](#)

ثم الامر الثاني فان اقتربت منها فاقترب متذمرا واقترب ساخطاً متأللاً ولا تقترب ضاحكاً مسروراً ان الله يمقت هذا الضحك والسرور. ولربما عاقبك الله على انسك بها فغضب عليك فإذا وقعت فيه - [00:54:07](#)

فاستشعر شيئاً من الآخرة. فلعل الله عز وجل ان يلطف بك وينزعك عن هذه المعصية فان سعف عند بداية العصيان وعند بداية الذنب فتلك رحمة من الله جل وعلا. ولك عند الله منزلة - [00:54:26](#)

فان الله يبذل هذه الاساءة منك احسان احسانا ويكون انتزاعك منها اثناء تلبسك بها في بدايتها دليل على حبك الله عز وجل والله سبحانه كريم كريم اذا عفيت بالعبية التي فيها الانابة محى ما كان من الانسان في الاولى من الاساءة. فلعل الله - [00:54:43](#)

اذا رأى منك انك تنزع في اثناء المعصية ان يغفر لك ما كان منك من السنان الامر الثالث فان تمردت النفس وعفت وطغت وتمددت بهذه المعصية وذقت حلاوتها فبمجرد ان تنزع - [00:55:04](#)

تب الى الله وقل اي شيء فعلت واي ذنب اقترفت وما يدريني فلعل الله ان يكون غاضباً علي فاكتر من الندم والاستغفار والتوبة الى الله. واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحاً ثم اهتدى. واذا اصبحت كلما - [00:55:20](#)

سألت العادة ترجع الى الله بتوبة وكلما يمكر الشيطان بك ويوقع في هذه المعصية تريق دمة الندم وتتوب الى الله الله سيئاتك حسنات واغاب الله عدوك الشيطان. فاصبح ما يكون منك من عصيان رفعة درجة لك في العاقبة. وهذا من رحمة الله عز وجل ولكن بالتوبة الصادقة - [00:55:40](#)

فاذا تبت الى الله توبة صادقة بدل الله سيئاتك حسنات. فهذا مما اوصيك به واسأل الله العظيم ان يسلمنا واياكم من الفتن ما ظهر من والله تعالى اعلم فضيلة الشيخ هذا القرآن من شقين الاول يقول ما هي عقيدة اهل السنة والجماعة في الايمان من ناحيتي الزيادة - [00:56:02](#)

الثاني كيف يتعامل الانسان في مرحلتي الاقبال على الله في الطاعة والعكس اما بالنسبة لمذهب اهل السنة والجماعة ان الايمان اعتقاد في الجمال وقول باللسان وتحقيق بالجوارح والاركان. تزيده الطاعة وينقصه العصيان - [00:56:25](#)

والدليل على زيادة الايمان بالطاعة قوله تعالى والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم. فاخبر سبحانه وتعالى انه يزيد المهتمين هدى وقال تعالى ايكمل زادته هذه ايماناً؟ فان الذين امنوا فزادتهم ايماناً وهم يستبشرون. فاهل الايمان دائماً في - [00:56:47](#)

وفي تمام وعلوم من الله جل وعلا تجلت هذه النصوص على ان الايمان يزداد للطاعة. وايضا ينقص بالمعصية كما قال عليه الصلاة والسلام لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن. ولا - [00:57:07](#)

شرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن. الايمان ينقص بالمعصية. وهذا هو مذهب اهل السنة والجماعة بالنسبة لنقصان الايمان وزيادة اما بالنسبة لما سألت عنه هل حال الانسان في حال اقباله على الله ونشاط نفسه على طاعة الله - [00:57:21](#)

وفي حال اجباره عن الناس وظلعف نفسه عن طاعة الله. فاذا اقبلت نفسك على طاعة الله فجد واجتهد تلك رحمة من الله لطف لطف الله بك حينما اعطاكها. فاغتنم الاوقات واغتنم اللحظات. اذا وجدت في نفسك انشراحا للخير - [00:57:40](#) واغتنم بطاعة الله. واما اذا وجدت من نفسك التقصير واوصيك بوصيتين اوصى بها العلماء في حالة الفتور والضعف الاولى حدود الله لا تقربها والثانية حقوق الله وواجباته لا تضيع فاذا اذا حدثت هذين الحقين الواجبات اديتها والمحارم اجتنبتها فانت على خير باذن الله عز وجل - [00:57:59](#)

اذا اصابك الضعف فاياك ان يصل الى تضییع واجب او فعل محرم فاذا كنت على هذه الحالة في حال بعض الناس محافظا على واجبات الله وفرائض الله بعيدا عن حدود الله ومحارم الله فانت على خير. فهذا - [00:58:27](#) مما ينبغي على المسلم ان يعتني به في حال ضعف ايمانه وكمال ايمانه. لكن ينبغي على الانسان اذا ضعفت نفسه ان يتفقد من الاسباب كما ذكرنا فيما قبل وان يأخذ بالاسباب التي تزيد في ايمانه لعل الله ان يرحمه بها. والله تعالى اعلم - [00:58:44](#) فضيلة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته انه يغلب يغلب عليها جانب الرجاء. على جانب الخوف. واذا رجعت نفسي في هذا الخلل اقول لمسي اني على خير كثير من الناس - [00:59:04](#) فما توجيه سماحتكم الله المستعان من فعل خير فهل صمت النهار وقمت الليل وبلغت ما بلغه الصالحون؟ الذين كانوا قليلا من الليل ما يهجعون اخي في الله انظر في الطاعات الى من هو اكثر منك - [00:59:19](#) ولا تنظر الى من هو دونك فاذا نظرت الى من هو اكثر منك احتقرت نفسك واخذت باسباب بلوغ الكمال ان تعظيم الرجاء فانه لا ينبغي للمسلم ان يفعل ذلك. وهو على خطر عظيم. فان تغليب - [00:59:36](#)

وجاء بامن مكر الله ولا ينبغي للمسلم ان يكون على هذه الحالة. وكذلك تغليب الخوف وموت من رحمة الله. ولا ينبغي للمسلم ان يكون على هذه الحالة بل المنبغي ان يجمع بين الامرين. خوف من الله ورجاء في رحمة الله. وقال العلماء هما طائرتان - [00:59:52](#) هو جناح السلامة لمن يطير الى رحمة الله جل وعلا. ولذلك ذكر الله اهل الجنة بهذين الصفتين يدعوننا خوفا وطمعا وقال تعالى انهم كانوا يسارعون في الخيرات. ويدعوننا رغبا ورهبا. وقال تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع. يدعون ربهم - [01:00:12](#) خوفا وطمعا. وقال تعالى امن هو قانتنا انا الليل ساجد وقائم يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه. ينبغي الجمع بين هذين امرين وكون الانسان يقول اني اغلب جانب الرجاء والله الحليم رحيم. لا يأمن ان يقع في حدود الله عز وجل. وكون الانسان - [01:00:32](#) يقول الله شديد البطش عظيم القوة عظيم السلطان لربما اهلكني وانا مقصر في ذنوبي وما كان مني تجاه ربي لربما قلب عليه فبئس وقنت من رحمة الله عز وجل والعياذ بالله. فينبغي ان تجمع بين الامرين كما جمع بينهما اصحاب نبيك عليه الصلاة والسلام ورضي - [01:00:52](#)

وان جمعت بينهما فعدت واصلحت ونجحت وكنت على هدي السلف الصالح والله تعالى اعلم فضيلة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نرجو من فضيلتكم تفسير هذه الآية الف لام ميم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون - [01:01:12](#) يقول الله تعالى الف لام ميم الله اعلم بالمواد لهذه الحروف ذكر الله عز وجل هذه الحروف للعرب وهي تتكلم بلسانها لكي يعجزهم ويقول هذه الحروف من كلامكم ولا يستطيع احد ان يدرك حقيقتها الا بوحي من الله جل وعلا. ولذلك نقول الله اعلم بالمراد بقوله الف لام ميم - [01:01:37](#)

وكذلك قوله الاسلام راء وقوله الف لام ميم راء وقول كاف هاء ياء عين صاد. الله اعلم بالمراد بذلك واما قوله احسب الناس ايظن الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. الناس لفظ عام - [01:02:04](#) المؤمنين والكافرين. ولكن المراد بهذه الآية المؤمنين خاصة. لقوله بعد ذلك ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون وقوله احبب الناس ان يتركوا. ان يتركوا بدون تمحيص من الله. وابتلاء من الله. واختبار من الله عز وجل كلا - [01:02:24](#) ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب. وما كان الله ليطلعكم على الغيب. لابد من الامتحان ولا بد من الاختبار ولا بد من الابتلاء. الذي يظهر به حال العبد. فهذه الفتن في قوله تعالى اي احسب الناس - [01:02:45](#)

ان يتركوا ان يقولوا امنا. فدل على ان الايمان قول باللسان. كما انه عقيدة بالجلال وعمل بالجوارح والاركان فذلك هو قوله الاسلام ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون اي لا يختبرون من الله عز وجل. فسبحان من يختبرهم وطوبى لمن اختبر فنجح في اختباره مع ربه.

01:03:05 - فاطر

قلوب قلبي وصدق ايماني وصلاح قوله وعمله اما الفتن التي يحكم الله بها العبد فهي تنقسم الى قسمين فتن في دينه وفتن في دنياه اما فتنه في دينه فهذه ترجح الى ما يحدث من الشبهات. واذية ما كان عليه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. من - 01:03:29 كثار قريش لهم ومجادلتهم لهم ومعاداتهم لهم. كل ذلك من فتن الدين. لان الله افتنهم وامتحنهم بهذه الفتنة لكي يظهر صدق الايمان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وابتلاهم بالشدائد من فتن الدين - 01:03:53

ولذلك لما جاء يوم الاحزاب قال الله عز وجل عنه اذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناقد وتظنون بالله الظنون هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا معناه انه اذا وجد الايمان وجدت الزلزلة ووجد الابتلاء ووجد الاختبار والامتحان من الله عز وجل -

01:04:12

الله الصحابة شديدا. ولكن هذا الزلزال اظهر كمال ايمانه. وكمال احسانه وصدق انابته الى الله سبحانه وتعالى ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدني الله ورسوله. وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما - 01:04:35 والله يبتليكم في نفسك يبتليكم ببلايا الدنيا ايضا من الفتن. تلتزم بدين الله. فاذا بالانسان يفتن في نفسه فيجد هموم ويجد الضيق النفسي والقلق والالم والحيرة وكل ذلك لكي يقول يا الله - 01:04:56 لكي يقول اللهم اني ارجو رحمتك لكي يصلها الى الله لكي يلتجأ الى الله ويعود هذا البلاء رفعة درجة وخير له في دينه ودنياه يبتليه في ثقته فيفقد الصم ويفقده البصر فيقول الحمد لله - 01:05:12

ان كان الدين صالح فاني بخير ما دام فيه سالم فاني بخير. قال بعض السلف مكنتني الله ببني الا كان له علي فيها ثلاث نعم الاولى انها لم تكن في ديني. والثانية انه لم يبتليني بما هو اعظم منها. والثالث انه يرزقني الصبر عليه - 01:05:29 فذلك يحمي الانسان ربه ويسترجع فيصبح امتحان الله له وفتنته له دليلا على ايمانه واختباره. احسب الناس ان يتركوا ان قولوا امنا وهم لا يفتنون. لا والله بل انهم يفتنون ويختبرون. ويمتحنون من الله عز وجل. لاهلك من هلك عن بينة - 01:05:46

كان الحية عن بينة. قال بعض العلماء مثل الفتن والمحن لقلوب المؤمنين. كالذهب اذا حك ازداد لمعانه واشتد الرياء وحسن دعوته. نسأل الله العظيم ان يجعلنا واياكم ذلك الرجل. وان يلطف بنا وبكم في الفتن ما ظهر منها وما بطن. والله تعالى اعلم - 01:06:06 هذا سؤال من النساء يا فضيلة الشيخ كثير من النساء يخرجن من البيت كاشفات بالحجاب. ثم يذهبن الى الخياطين والى الاسواق. فنريد منك كلمة للنساء ان يتمسكوا بالحجاب الشرعي عن المرأة المسلمة ان تتقي الله عز وجل في وجهها - 01:06:26

بما انها تتقي الله في سائر جوارحها فلتتقي الله في هذا الوقف. لتتقي الذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره الله عز وجل في جمالها الله عز وجل في هذه النعمة التي انعم الله بها عليها. وان المعاصي تطفئ امور الايمان من القلوب. وتذهب جمالها - 01:06:47 ان تتقي الله المرأة المسلمة في حجابها وتجنّي عليها الحجاب وترخييه عليه فانه اتقى لها بربها وابتعد لها من سجود خالقها. واياها تساهلت في حجابها وكشفت حجابها للناس فنظرت اليها عين مسمومة ففتنت في دينها مالت اسمها ووزرها والعياذ بالله. ينبغي على المرأة المسلمة ان تتقي الله في حجابها. وان - 01:07:10

الله عز وجل من ان تفتن عباد الله بالنظر اليها. فان احبت ان تتماذى في غيرها فالله الموعد اذا ظمها لحدّها وقبرها والله الموعد اذا وقفت بين يدي الله ربها وتعلق بها من حسن بالنظر اليها. الوجه عورة وفشه بلاء وفتنة - 01:07:37

فينبغي للمرأة المسلمة ان تخاف الله وتتقي الله خاصة اذا كانت شابة. ولذلك اجمع العلماء على ان المرأة الفاتنة الشابة انه تغطية وجهها. والخلاف في الوجه والكفين الذي يتبرع به البعض محله. الا تكون هناك فتنة. اما اذا وجدت الفتنة بالنظر اليها - 01:07:57 وكانت جميلة ساكنة فانه بالاجماع ينبغي عليها ان تستر وجهها وان تغطي ذلك الوجه. والله تعالى اعلم مع فضيلة الشيخ بقية الاسئلة حتى يجيب موعد الاقامة باذن الله هنا السؤال من بعض الاخوة - 01:08:17

يقول بعض الناس هداهم الله عندما ننصحهم يقولون ساعة لقلبك وساعة لربك وبعض الناس ايضا او اخذا من الحديث روح القلوب ساعة وساعة فكيف نرد على ذلك اه وجهنا اثنائك الله - [01:08:44](#)

الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد النصيحة خير لمن تكلم بها وخير لمن سمعها وامن بها النصيحة في الحقيقة ما هي الا حجة تلقى من الله عليك - [01:09:07](#)

بين يدي الله عز وجل سيسألك عن هذا الكلام الذي سمعته هل عملت به او لم تعمل ويقول الله لك يا عبدي فعلت كذا فقلت يا ربي فعلت فيقول الله الم ينصحك عبدي فلان - [01:09:29](#)

لم تبغك حجتى مع فلان فتكون النصيحة حجة لك او عليك ليست النصيحة كما يظن الناس انها مجرد كلام يقال ممن يتكلم به لا والله. ما هي الا حجة قيظها الله لكي تلقى في هذه الاذن - [01:09:48](#)

بين يدي الله عز وجل انها سمعت وتلقى في تلك القلوب ستشهد بين يدي الله انها اصغت. وانها وقرت هذه النصيحة ما هي الا حجة لك او عليك. فالانسان الموفق الصالح اذا سمع النصيحة يقول لمن نصحه جزاك الله خيرا - [01:10:06](#)

نعم انني مقصر واسأل الله العظيم ان يوفقني يرد الرب الجميل الذي يدل على خوفه من الله وخشيته لله سبحانه وتعالى اما ان يتهرب او يتهمك او يعتذر لنفسه فهذا على خطأ - [01:10:27](#)

حينما يقول ساعة لربك وساعة لقلبك. ما هي الساعة التي للقلب؟ هل المراد بها الساعة التي تنتهك بها حدود وتخشى بها محارم الله اهي ساعة القلب فبئس والله الساعة لا والله لا يملكها القلب ولا يرضى بها قلب يؤمن بالله - [01:10:47](#)

اما اذا كانت من الترويح والاستجمام والمراد بها الامور المباحة التي يوسع الانسان فيها عن ضيق نفسه كون الانسان اذا اصابته السامة والمالة خرج الى مذهب او لاطف اخاه او مازحه او ضحك معه - [01:11:07](#)

المعروف لا حرج. كان محمد بن سيرين سيد من سادات التابعين. اذا جن عليه الليل سمع البكاء من بيته. يقوم الله عز وجل فتبكيه ايات القرآن. واذا اصبح الصباح سمع الضحك من جيبه. اذا جن عليه الليل اعطى حقه لله - [01:11:27](#)

واذا جاء الصباح والنهار انس الناس وادخلوا السرور على طلابه وادخلوا السرور على احبابه وزواره. وهذه من التي وسع الله بها على الاختيار فديننا دين رحمة ودين تيسير ولكن بشرط ان لا يبالغ في هذه الامور. وكما مثل العلماء - [01:11:47](#)

فرح من له انه كالمشي بالطعام. فاذا كان له مباحا والمرح مباحا وزاد عن حده كان كملح زيد في الطعام افسده وكذلك طاعة الانسان اذا كثر فيها النفس والعبث والضحك واللهو ذهب بهاء الجدال وذهب - [01:12:07](#)

فالانسان الملتزم بدين الله عز وجل وشريعة الله. ونظرت اليه العيون نظرة انتقاص. بقدر ما يكون منه من زيادة في هذا الامر اخي لا اخا بالمعروف وبالقدر المعتبر فان ذلك خير. ولعل القلوب ان تتقوى على الطاعة بما يكون من المباحات. وكان - [01:12:27](#)

عباس رضي الله عنهما كان اذا وجد السامة في مجلس العلم رمى بالقرفة والنكتة التي يضحك بها القوم وهي من ومن الامور التي احلها الله عز وجل دون ان يكون فيها اذية لمسلم او هتك اس عليه او نحو ذلك من الذنوب والمعاصي والله - [01:12:47](#)

الله تعالى اعلم يسأل سائل يقول انا مصاب باضطراب في الشخصية ورجفة في جميع اعضاء الجسم وخوف شديد ارجو ان تدعوا الله لي بالشفاء العاجل على تأمين اخواني المسلمين وجزاكم الله خيرا - [01:13:07](#)

اسأل الله ان يشفيك ويشفي كل مكروب ومنكوب اخي في الله اوصيک بالصبر واحتساب الجور وقد مرت عليك الايام والليالي ومرت عليك الاسابيع والشهور الله اعلم وكم كتب في ميزان حسناتك من خيرات - [01:13:30](#)

والله اعلم كم مرت عليك ساعات وانت ترتجف وتتأوه لو تعلم ما لك عند الله من المثوب لتمنيت ان حياتك كلها فيها اذا لقوا الله رب العالمين ورأوا في دواوين الحسنات الاجور والدرجات فنعمت هناك عيونهم - [01:13:47](#)

وبهجت قلوبهم وارتاحت نفوسهم ورضوا عن الله ورضي عنهم ربهم واوصيك بالصبر فما اطيب العز بالصبر. قال عمر رضي الله عنه وجدنا الذ عيشنا بالصبر. وجدنا الد عيشنا بالصبر حينما تنزل البلايا من الله تنزل في السمع في البصر في السكر في الضغط في في غير ذلك من المصائب والمتاعب. فتتأوه في ليلك - [01:14:08](#)

وعليك الملك لا تتأوه الا كسب الامك واحزانك واشجانك ولا يتألم اهلك هو زوجك الا كتب الله لهم اجر ذلك. ذلك لانهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصبوا ولا مخمصة في سبيل الله الا كتب الله - [01:14:34](#)

الله عز وجل لهم ما كان من من عناء ونصب وبلاء حتى ورد في الحديث اذا رأى اهل البلاء يوم القيامة ما لهم عند الله من الاجر تمت ان حياتهم كلها بلاء - [01:14:54](#)

اذا رأى اهل البلاء ما لهم عند الله من الاجر في البلاء تمنوا ان حياتهم كلها بلاء. تبثلى في نفسك ياأتيك الضيق النفسي والالم فاوصيك بالصبر الصبر كما قال الله عز وجل اذكر الله اذكر الله ذكرنا كثيرا كما امر الله عز وجل ان تذكره. وبذكر الله يطمئن قلبك. وتثبت شخصيتك - [01:15:08](#)

لان الله يثبت بالايامن ويثبت بذكره القلب والجلال. قال تعالى الا بذكر الله تطمئن القلوب. اوصيك بالصبر واحتساب واياك ان تشكي الله الى خلقه. فاجعل شكواك الى الله منتهى كل شكوى. وسامع كل نجوى وكاتب كل ضر ما بلوى - [01:15:30](#)

فهو من السعاذ وهو حسبنا ونعم الوكيل. قال يعقوب عليه السلام والله المستعان على ما تصرفون. وقال عليه السلام انما اشكو نفسي وحزني الى الله فرد الله ولده اليه. واقر عينه به واره ذلك اليوم الذي اطمأنت فيه نفسه وارتاح فيه قلبه - [01:15:50](#)

واحتسب الاجر عند الله ولا تشك الا الى الله واعلم رحمك الله انك كلما كظمت غيظك وكتمت شرك وشفيت الى الله جل وعلا كلما كان ذلك ارفع لدرجة الا ان تشتكي طلبا للدواء فانه يجوز للانسان بل ينبغي للانسان اذا وجد طبيباً ان يصارحه - [01:16:10](#)

وذلك لا يضر في التوكل. فان سيد المتوكلين وامام الصابرين صلوات الله وسلامه عليه. كان يقول وا رأساه في الشتاء عليه الصلاة والسلام. فلا حرج ان تشتكي ولا ان يشتكي الى الله. واعلم ان الداء والدواء من الله منزل الداء ومنزل الشفاء الشفاء - [01:16:34](#)

الامر الرابع الذي اوصيك به حسن الظن بالله لعل الله ان يأتي بالفرج لعل الله ان يأتي بالمرحج ثم احسن الظن بالله فان الشيطان دائماً جرب لا يأتيك اقل شيء ولو شوكة تشاكها حتى يأتيك الشيطان ويقول الله لا يريدك. الله يكرهك. لان الشيطان لا ينفث الا - [01:16:54](#)

ولا ينفث الا سوء الظن بالله ولا ينفث الا الامور الخبيثة. فاياك ان يسوء ظنك في البلاء. اذا جاءك المرط والثقة فاحسست جاءك في نفسك ان الله يمقتك ولا يحبك فاعلم انه من الشيطان. واتفل عن يسارك وقل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. اللهم تعلم سري ونجواي اشكو اليك - [01:17:14](#)

وانت ارحم الراحمين الله ارحم بك من امك وابيك. فان ايوب لما اصابه البلاء قال اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين. ظنوا بالله عز وجل. ابدا لا يقف سوء الظن ولا اصابك ضيق النفس والاكتئاب والتعب والامراض الشديدة في ضيق النفس وهي من اصعبها فلا يسوءن ظنك بالله - [01:17:35](#)

عدو الله عز وجل ان يراك وانت تملأ قلبك بمحبة لله وان تحسن الظن بالله. وكأن الله ينظر الى ذلك القلب البلاء وينظر اليه في شدة الضيق والكرب وهو مسلم الى الله لا الى فيه سواك - [01:17:57](#)

القلوب يا اخوان لها اعمال اعمال سالحة وقال بعض العلماء اعمال القلوب في بعض المواقف اعظم عند الله من اعمال الجوارح ولذلك اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن الرجل الذي قال اذا انا مت فاسأل فاحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروا نفسي في البر ونفقي في البحر فلئن قدر الله علي - [01:18:14](#)

فليعذبني عذابا لا يعذبه احد من العالمين. فلما مات فعلوا به ذلك فاوحى الله الى البحر ان يجمع ما فيه. واوحى الى البر ان يجمع ما فيه فاذا هو بين يدي الله جل جلاله - [01:18:32](#)

حتى صار كالرماد. فاين الذين يقولون الان انه اذا انفجرت الانسان قبلة من يعيده؟ يعيده الذي انشأه اول مرة وهو بكل خلق عليم فاخذه البحر واخذته الصحراء في فيافيها فقال الله للبحر اجمع ما فيه وقال للبر - [01:18:45](#)

قال ما الذي حملك على هذا عبدي؟ قال خوفك قال قد غفرت لك قالوا كمال الايمان وكمال الخير من الله اعمال القلوب عظيمة عند الله سبحانه وتعالى. املاً قلبك بحب الله ولو انصدت عليك الشدائد - [01:19:05](#)

والمصائب والمتاعب تملأ حسن ظن بالله. وتذكر انه لطيف وانه الرحيم وانه الكريم وانه الحليم. وقل يا رب السعد ولو عذبتني لكنت
عدلاً في عذابك ولكن ارجو رحمتك التي وسعت كل شيء - [01:19:24](#)

يسأله احد الامرئين سل اما ان يعطيك صبرا اضعاف ما اعطاك من البلاء او يعطيك كشف الضر والعناء عنك فهذان امران اما ان
تتفخط عليه او تشكي الى النار فلا واملأ قلبك بهذه العقيدة فان الله يرفع بها درجتك. ويعظم بها اجرک نسأل الله - [01:19:40](#)

العظيم رب العرش الكريم ان يلطف بنا وان يرحمنا برحمته الواسعة. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك
على نبيه واله خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [01:20:00](#)